Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلك القـدرة على انارة الكلمة لهى من آقوى مميزات شعر « جاهين » بل انه يستطيع أن ينير الحياة والواقع وذلك بواسـطة صـوره الشعرية • فهى جديدة جريئة تربط بين أشياء ما كنا بخيالنا المحدود لنربط بينها ولكن حين يفعل نرى الشيء وقد اكتسب حياة جديدة • صحيح أنه فى بعض الأحيان يستعمل الصور المستمدة من الأدب الشعبى : الشاعر يوصف بأنه عندليب والحبيب غزال ولكنه يصف تلك الأشياء فى صور أكثر تعقيدا من الصورة التى تظهر بها فى الأدب الشـعبى ففى قصيدته « الى ذكرى صـديق » عن الشـاعر « البياتى »يراه « عندليب ع المشنقة عشه » اتخذ هذا المكان ليدافع عن المظلومين ويناقش الجلاد ولكن هذا الوصف يحمل معنى آخر ، فعشه فى خطر لأنه على حافة المشنقة هذا المعنى المزدوج يخرج بشعر «صلاح» الى جمال الرمز • وفى نفس القصيدة يتكلم عن عصفور « جناحه بدمه متمنى » وقوة الصورة لا تكمن فى جمالها فحسب بل فى المعـانى الفنية الكثيرة • ان كلمة متمنى تذكرنا بالفرح والزينة ، وزينة هذا العصفور هى دمه لأن زينتـه هى كفـاحه المسـتمر • ويستعمل « جاهين » من الألوان رمزا فيقول : يابو الأغانى الـزرقا والخضرا « وهما لونان يرمزان للصـفاء ولأرض الأحلام » لونان يوحيان الى النفس بأحاسيس مستمدة من التراث الأدبى الغربى ومن التراث النفسى للانسان •

ولعـل ما يظهر ارتباط شـعر صـلاح بالأدب الغربى الرمزى هو استعمال الصورة الواحدة خلال القصيدة بأكملها فتكاد القصيدة تكون تشبيها واحدا طـويلا • لقـد آوفى « رجاء النقاش » قصيدة الأرض حقها من التحليل وأظهـر كل الصور التى تجعل الأرض امرأة حبيبها الفـلاح ولكنه